

## الباب الأول

### المقدمة

#### 1. خلفية البحث

ظاهرة تغير المناخ أصبحت قضية تحظى باهتمام كبير وتحدث بشكل متزايد في عدة أنحاء من العالم في الوقت الحالي. هذا الأمر يحمل مخاطر كبيرة ويمكن أن يؤثر على استدامة الكائنات الحية للأجيال القادمة. من أجل دعم سلامة الإنسان وكوكب الأرض، وضعت الأمم المتحدة برنامجاً للتنمية المستدامة يُعرف **بأهداف التنمية المستدامة (SDGs)**<sup>1</sup>. برنامج التنمية المستدامة أو ما يعرف بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) هو سلسلة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة لتحقيق حياة أفضل ومستدامة لجميع البشر على هذا الكوكب.

أهداف التنمية المستدامة (SDGs) تُعرف بأنها أهداف عالمية، اعتمدها الأمم المتحدة كنداء عالمي للعمل من أجل إنهاء تدمير البيئة، وحماية الأرض، وتحقيق الرفاهية. يجب تطبيق أهداف التنمية المستدامة لتحقيق الأهداف البيئية مثل توفير مياه نظيفة وصرف صحي ملائم، مدن ومستوطنات صالحة للعيش، استهلاك وإنتاج المسؤول،

---

<sup>1</sup> Universitas BAKRIE, *Berkenalan dengan SDGs: Tujuan Pembangunan Berkelanjutan untuk Dicapai di 2023, dan Peran Universitas Bakrie di Dalamnya.* (2023). <https://bakrie.ac.id/categories/174-berkenalan-dengan-sdgs-tujuan-pembangunan-berkelanjutan-untuk-dicapai-di-2023-dan-peran-universitas-bakrie-di-dalamnya.html#>.

ومعالجة تغير المناخ، والنظم البيئية البحرية والبرية، بهدف تقليل الاستغلال المفرط للطبيعة الذي قد يؤدي إلى تدمير البيئة بشكل واسع وشامل، وصولاً إلى بيئة عالمية آمنة من تأثيرات تغير المناخ.

عملية ذوبان منطقة القطب الشمالي تتسبب إلى تغير المناخ بشكل كبير مما يؤثر على النظام البيئي العالمي، وهذا يخلق تحديات بيئية، سياسية، إستراتيجية، واجتماعية واقتصادية خاصة لتلك المنطقة. هذا يوفر فرصة للجهات الفاعلة في تلك المنطقة، وهي مجلس القطب الشمالي، للتعامل مع القضايا الناشئة. يتألف مجلس القطب الشمالي من ثماني دول قطبية وهي كندا، الدنمارك، فنلندا، آيسلندا، السويد، النرويج، روسيا، والولايات المتحدة، ويشكلون تعاوناً يعرف بالتعاون القطبي الدائري. بعد أن اضطلع بمهمة تعزيز التعاون وحماية البيئة من القضايا التي تواجه منطقة القطب الشمالي، وجد مجلس القطب الشمالي قضية بارزة أصبحت مسألة مؤثرة دولياً وهي مشروع ويلو. بنجاحه في معالجة المشاكل البيئية في منطقة القطب الشمالي، يعتبر الكثيرون من مجلس القطب الشمالي بمثابة ميسر لتعاون أكبر في القطب الشمالي<sup>2</sup>.

ظاهرة تغير المناخ التي تحدث في منطقة القطب الشمالي تعزى إلى موافقة إدارة Joe Biden على تنفيذ مشروع ويلو. يجلب هذا المشروع تهديداً كبيراً بانبعثات الكربون

---

<sup>2</sup> Endi Haryo Prabowo W, Prof. Dr. Mohammad Mohtar Mas'oe'd, *Cooperation in The Arctic Council and The Regime Building Process in The High North*, UGM: Skripsi Hubungan Internasional, Hal. 1-5, 2016.

التي تتسبب في كوارث هيدروميثورولوجية في مختلف أنحاء العالم، وزيادة دورات المناخ، وتهديد تدمير الموائل الأصلية لمنطقة القطب الشمالي، وخلق ظاهرة الاحتباس الحراري (ظاهرة المناخية El-Nino<sup>3</sup>). هذا يتعارض بشكل كبير مع وعود حملة بايدن لمكافحة تغير المناخ وإنهاء حفر الأراضي في المناطق العامة، مما أدى إلى إثارة العديد من الجدل، وخاصة بين النشاطات البيئية<sup>4</sup>. مشروع ويلو هو مشروع استكشاف نفطي ضخم يستمر لعقود في منطقة North Slope في ألاسكا ويملكه عملاق الطاقة الأمريكي كونوكوفيليس، ويهدف إلى إنتاج حوالي 180 ألف برميل من النفط يوميا. الآثار الناتجة لا تقتصر فقط على البيئة، بل ستؤثر أيضا على السياسة والاقتصاد العالميين. التهديدات المحتملة الناتجة عن مشروع ويلو ستكون لها تأثيرات سلبية على البيئة العالمية في المدى الطويل.

في البحث بعنوان "آثار مشروع ويلو على العالم" تم تناول موضوع وجود المؤسسات الحية وشرح عمليات حفر النفط التي تجري في منطقة القطب الشمالي، مما يؤدي إلى تأثيرات كبيرة على النظام البيئي العالمي في المستقبل. قام الباحث بتحديث البحث من ناحية التطبيق الذي تقوم به المؤسسات المعنية بالحفاظ على البيئة. بالإضافة إلى ذلك، ونقلاً عن البحث بعنوان "تأسيس مجلس القطب الشمالي"، تم شرح فعالية

<sup>3</sup> Robert J. H. Dunn, *Global and Regional Climate in 2022*, Weather: Royal Meteorological Society Article, 2023. <https://doi.org/10.1002/wea.4500>.

<sup>4</sup> Sarah Amanda, Gladys Azalia, Yesica Berliana, *Willow Project and its Potential Impact in the International Scope*, Legal Panorama Journal 8 (1), Hal. 24-37, 2023.

مجلس القطب الشمالي، حيث يتم في هذه المناقشة دراسة الخلفية وأعضاء الدول ودور ومهام مجلس القطب الشمالي في مواجهة القضايا البيئية في المنطقة. يتناول الباحث موضوع تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب الشمالي وجهوده كمنظمة مؤثرة في المنطقة. وفي البحث الأخير الذي قام الباحث بمراجعته، والذي تم أخذه من البحث بعنوان "السيادة على الموارد الطبيعية"، يتم شرح أن هناك العديد من أهداف برنامج التنمية المستدامة (SDGs) التي تنمو بسرعة وتعتبر واحد من البرامج الهامة لمعالجة بعض القضايا البيئية العالمية. هنا، سيأخذ الباحث الشرح المتعلق بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) من ناحية تطبيقها في منطقة القطب الشمالي وسيتم دمجها مع مفهوم النظرة الإسلامية للعالم.

هذه القضية تثير اهتمام الباحث بشكل كبير لأنها تتعلق باستدامة الطبيعة والبيئة، وهذا الموضوع يثير اهتمام الباحث منذ فترة طويلة. اختار الباحث هذا العنوان لأنه يرغب في معرفة المزيد عن جهود أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي يقوم بها مجلس القطب الشمالي في التعامل مع قضية مشروع ويلو في منطقة القطب الشمالي، حيث تمت الموافقة على هذا المشروع من قبل إدارة جو بايدن، على الرغم من أن المشروع بدأ في التسعينيات واستمر حتى إدارة دونالد ترامب حتى تم تعليقه. قبل ذلك، سيقوم

---

<sup>5</sup> Muhammad Nur Aripin Setiawan, *Willow Project: AS Untung, Dunia Terancam*, Kantor Berita Politik RMOL.ID: Republik Indonesia, 2023. <https://rmol.id/read/2023/07/06/580440/willow-project-as-untung-dunia-terancam>.

الباحث بمناقشة منطقة القطب الشمالي والمناطق المحيطة بها بشكل عام، ثم ينتقل إلى مناقشة خلفية مجلس القطب الشمالي أو المعروف باسم **Arctic Council** كمنظمة تلعب دوراً في الحفاظ على استدامة البيئة في منطقة القطب الشمالي.

## 2. تحديد المسألة

بناءً على ما ورد أعلاه، يقوم الباحث بصياغة الأسئلة المستخدمة في صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

(1) كيف يتم تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب

الشمالي في الاستجابة لقضية مشروع ويلو في منطقة القطب الشمالي خلال

الفترة 2020 إلى 2023؟

(2) ما هو المنظور الإسلامي لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة لمجلس القطب

الشمالي؟

## 3. هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل

مجلس القطب الشمالي في منطقة القطب الشمالي بشأن قضية مشروع ويلو في عام

2020 إلى 2023.

#### 4. أهمية البحث

من المتوقع أن تُسهم نتائج هذا البحث في تقديم فوائد أكاديمية وعملية على

النحو التالي:

الفوائد الأكاديمية:

• تُسهم الافتراضات والمشكلات التي يتناولها هذا البحث في إضافة معرفة جديدة لأعضاء المجتمع الأكاديمي. يُمكن استخدام هذه الدراسة كمرجع للأبحاث المستقبلية في مجال تطبيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة القطب الشمالي.

• تقديم معلومات مفصلة حول تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب الشمالي فيما يتعلق بقضية مشروع ويلو للفترة 2020-

2023.

الفوائد العملية:

تمكين الباحثين من التنبؤ وتطوير قضايا جديدة تتعلق بكيفية تحقيق أهداف

التنمية المستدامة (SDGs) لمجلس القطب الشمالي على مشكلات مشروع ويلو في منطقة

القطب الشمالي للفترة 2020-2023 والاستجابة للقضايا البيئية العالمية.

(1) البحوث السابقة

في كتابة هذا البحث، هناك العديد من الأبحاث السابقة (مراجعة الأدبيات) التي يمكن الباحث استخدامها كمرجع لدراسة تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب الشمالي في منطقة القطب الشمالي (دراسة حالة مشروع ويلو للفترة 2020-2023). تم الحصول على هذه الأبحاث السابقة عدد من الأعمال العلمية، الأبحاث، المقالات، أو الأطروحات التي كتبت سابقاً، وتعمل كمرجع في تنفيذ البحث الجاري. من خلال مراجعة الأدبيات، يمكن للباحث العثور على أبحاث ذات صلة بالعنوان الذي يتم دراسته. وبذلك، يمكن للباحث عرض بعض الأبحاث كمرجع لزيادة مادة البحث.

فيما يلي الأبحاث التي جمعها الباحث لدعم وتقوية هذا البحث. يستخدم الباحث الأدبيات لدعم البحث وشرح كيفية إجراء الدراسة. سيقوم الباحث بالتحليل والجمع والبحث عن اكتشافات جديدة في بعض الدراسات السابقة المتعلقة بشرح وتطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، لمجلس القطب الشمالي كمنظمة في منطقة القطب الشمالي، وكذلك مشروع ويلو والمشاكل المتعلقة به.

على ضوء الاكتشافات التي حصل عليها الباحث من الدراسات السابقة، أولاً، حول قضية مشروع ويلو من خلال البحوث العنوانين "جدلية مشروع ويلو وتأثيره على استدامة البيئة"<sup>6</sup> و "آثار مشروع ويلو على العالم"<sup>7</sup> والذان يتناولان دراسة عدة جوانب تتعلق بالتاريخ والمفهوم والتأثيرات على البيئة في جميع أنحاء العالم. سيقوم الباحث بدراسة مشروع ويلو من منظور مجتمعات السكان الأصليين في منطقة القطب الشمالي، مما يضيف معرفة جديدة حول تأثيره على سكان المنطقة الأصليين.

البحث التالي الذي درسه الباحث من الدراسات السابقة بعنوان "تأسيس مجلس القطب الشمالي"<sup>8</sup> و "مجلس القطب الشمالي: الهيكل، العمل والإنجازات" يتعلق بالمجلس الموجود في القطب الشمالي والذي يعمل على معالجة القضايا التي تحدث في المنطقة، وهذه الهيئة هي مجلس القطب الشمالي. تركزت هذه الدراسات على دور المجلس ووظائفه وأهدافه دون النظر إلى فعالية التعاون بين أعضاء مجلس القطب الشمالي في المنطقة. بصفة عامة، يعد مجلس القطب الشمالي المنتدى الحكومي الدولي الأعلى الذي يهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق في مجالات البيئة والتنمية المستدامة والتنمية

---

<sup>6</sup> Xaviera Amalia, Ismiyatun, & Wahyu Arif, *Polemik "Willow Project" Terhadap Kelestarian Lingkungan Hidup Dunia*, SENASPOLHI: FISIP Universitas Wahid Hasyim, Vol 5 (2023).

<sup>7</sup> Max Schwartz, Sarah Kumar, Megan Vanhoof, *The Effects of the Willow Project on the World*, IMSA: Student Leadership Exchange (2023). <https://digitalcommons.imsa.edu/slx/2023/enact/15/>.

<sup>8</sup> Evan Bloom, *Establishment of the Arctic Council*, American Journal of International Law, 93 AJIL 712 (1999), <https://2009-2017.state.gov/e/oes/ocns/opa/ac/establishmentarcticcouncil/>.

<sup>9</sup> Magnus Johannesson, *Arctic Council: Structure, work and Achievements*. Director of the Arctic Council Secretariat (ACS), 2013-2017, published 12 December 2022.



الاقتصادية. يلعب مجلس القطب الشمالي أيضاً دوراً مهماً في الحفاظ على التوازن بين الاقتصاد وحماية البيئة، وكذلك مصالح السكان الأصليين في المنطقة القطبية الشمالية. لذلك، سيقوم الباحث بدراسة فعالية تعاون وتطبيقات مجلس القطب الشمالي في الحفاظ على بيئة المنطقة بشكل أعمق.

البحث السابق التالي الذي سيقوم الباحث بدراسته من خلال العنواين "السيادة على الموارد الطبيعية<sup>10</sup> و"مجموعة عمل مجلس القطب الشمالي، أهداف التنمية المستدامة في القطب الشمالي: الترابط بين المياه والطاقة والغذاء (WEF)<sup>11</sup> يتعلق بفهم وتطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs). في مناقشة هذه الدراسات السابقة، أقر مجلس القطب الشمالي بأهمية أهداف التنمية المستدامة، والتي تُعرف أيضاً بـ Sustainable Development Goals (SDGs)، حيث سجلت الأمم المتحدة (UN) أن هذه الأهداف لها دور وأهمية عالمية كبيرة. مع وجود برنامج أهداف التنمية المستدامة الذي يرتبط بالحفاظ على البيئة في منطقة القطب الشمالي، قام مجلس القطب الشمالي بتشكيل شراكات وبدأ في تنفيذ بعض أهداف التنمية المستدامة في منطقتهم، مثل التركيز على قضايا حماية البيئة والحفاظ على النظام البيئي في القطب الشمالي، وتمكين رفاهية المجتمع المحلي،

<sup>10</sup> Nico Schrijver, "Kedaulatan Atas Sumber Daya Alam", Cambridge: Cambridge University Press, 1997, Hal. 121.

<sup>11</sup> Arctic Council Working Group, *Sustainable Development Goals in the Arctic: The Nexus between Water, Energy, and Food (WEF)*. <https://sdwg.org/what-we-do/projects/sustainable-development-goals-in-the-arctic-the-nexus-between-water-energy-and-food-wef/>.

وكذلك التنمية الاقتصادية والبناء المستدام. في هذا السياق، سيقوم الباحث بدراسة كيفية تطبيق أهداف التنمية المستدامة من قبل مجلس القطب الشمالي، وكذلك كيف يمكن لمفهوم فقه البيئة (Fiqhul Biah) أن يتكامل مع أهداف التنمية المستدامة في مجال البيئة.

بعض الأبحاث السابقة عن مفهوم "فقه البيئة" من منظور الإسلام فيما يتعلق بالبيئة قد تم مناقشتها من قبل بعض الباحثين السابقين. على سبيل المثال، في بحث لليونيتا نوجروهو بعنوان " كيف يمكن للمسلمين استخدام مبادئ فقه البيئة لمكافحة أزمة المناخ"<sup>12</sup>، يوضح البحث كيف يمكن للمسلمين استخدام المبادئ أو مفهوم فقه البيئة لمحاربة أزمة المناخ. وبالتالي، سيساعد هذا العنوان الكاتب في تحليل أحد المفاهيم التي سيتم استخدامها في البحث، وهو مفهوم فقه البيئة.

كذلك، في بعض الأبحاث التي قدمها أحمد شريف سابوترا بعنوان "حفظ البيئة كجزء من مقاصد الشريعة: منظور يوسف القرضاوي حول البيئة في كتاب رعاية البيئة في الشريعة الإسلامية"<sup>13</sup>، و مضافي عبد الله بعنوان " حماية البيئة من منظور أصول الفقه"<sup>14</sup>، بالإضافة إلى البحث الذي قدمه إيدلولول مغفور بعنوان "فقه صناعة

<sup>12</sup> Leonyta Nugroho, *How Muslims Can use Fiqh al-Bi'ah Principles to Combat the Climate Crisis*, Article The Muslim Vibe, 7 Februari 2024.

<sup>13</sup> Ahmad Sarip Saputra, *Hifdh Al-Bi'ah as Part of Maqasid Al-Syari'ah: Yusuf Al-Qardawy Perspective on the Environment in Ri'ayat Al-Bi'ah fii Syari'ah Islam Book*, Research Article: AIP Conference Proceedings (2021).

<sup>14</sup> Mudhofir Abdullah, *Konservasi Lingkungan Dalam Perspektif Ushul Al-fiqh*, STAIN Surakarta: Millah edisi khusus Desember 2010.

البيئة (دراسة مقاصد الشريعة البركة<sup>15</sup>) ، تتشابه في مناقشتها حول كيفية نظر

الإسلام إلى البيئة والحفاظ عليها.

توضح هذه الأبحاث قليلاً عن "فقه البيئة"، وهو مفهوم في الإسلام يشير إلى الأخلاق البيئية بناءً على أحكام الشريعة. هذا المفهوم يؤكد أهمية الحفاظ على توازن الطبيعة وهو جزء من مسؤولية الإنسان كخليفة في الأرض. كما يشمل فقه البيئة مبادئ مثل الميزان (التوازن)، الأمانة (الثقة)، والمصلحة (المصلحة العامة)، وجميعها تهدف إلى حماية البيئة. وبالتالي، فإن جميع الأبحاث السابقة عن فقه البيئة ستساعد الكاتب في تحليل البحث الذي سيتم إجراؤه لاحقاً.

من خلال الأبحاث السابقة عن مشروع ويلو، مجلس القطب الشمالي (Arctic Council)، وشرح أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، يمكن الباحث أن يستنتج أن هناك علاقة وثيقة تربط بين الأمن والبيئة، مما يخلق نوعاً من التبعية والتعاون. وفقاً للباحث، تُظهر الأبحاث السابقة كيف بدأت مشكلة مشروع ويلو، التي أدت إلى قضايا بيئية عالمية، وجهود المؤسسات البيئية في اتخاذ إجراءات وسياسات لمعالجة هذه القضايا، بالإضافة إلى شرح موجز عن برنامج الأمم المتحدة لأهداف تنمية المستدامة (SDGs) لتحقيق بيئة آمنة ومستدامة.

<sup>15</sup> Ifdlolul Maghfur, *Fiqh Industri Lingkungan (Studi: Maqhasid Al-Syari'ah Barokah)*, Universitas Yudharta Pasuruan: Malia, Volume , Nomor 1, Desember 2016.

أما فيما يتعلق بالجددة (التجديد) التي وجدها الباحث من دراسة الأدبيات، فهي تتعلق بتطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب الشمالي في منطقة القطب الشمالي من منظور دراسة حالة مشروع ويلو. حتى الآن، لم يتم أي أكاديمي بمناقشة تطبيق أهداف التنمية المستدامة التي قام بها مجلس القطب الشمالي لمعالجة مشكلة مشروع ويلو في منطقة القطب الشمالي للفترة 2020-2023. معظم الأبحاث المذكورة أعلاه تركز فقط على تأثيرات مشروع ويلو، وشرح أهداف التنمية المستدامة، وتشكيل مجلس القطب الشمالي دون تقديم حلول أو تطبيق مباشر من قبل مجلس القطب الشمالي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم الباحث بدمج مفهوم "الأسلمة" في هذا السياق، مما يعني النظر في كيفية رؤية الإسلام لموضوع البيئة. هذا سيضيفُ بعداً إضافياً على البحث من خلال تضمين النظرة الإسلامية للتعامل مع القضايا البيئية.

بناءً على ذلك، يتمحور هذا البحث حول رغبة الباحث وخياره في التركيز على كيفية تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من قبل مجلس القطب الشمالي في الاستجابة لقضية مشروع ويلو، حيث إن تنفيذ هذا المشروع سيؤثر بشكل كبير على بقاء الكائنات الحية، وخاصة على استمرارية النظام البيئي في منطقة القطب الشمالي، الذي يعد مقياساً رئيسياً للبيئة العالمية. إن الدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً مفيدة

جداً للباحث في جمع المعلومات ذات الصلة، والتي ستكون لاحقاً كمرجع إضافي ومصدر مهم للأخبار ذات الصلة بموضوع البحث.

## (2) الإطار النظري

### ❖ التعاون متعدد الأطراف (Multilateral Collaboration)

في سياق العلاقات الدولية، يمكن تعريف التعاون لمتعدد الأطراف (*multilateral collaboration*) بأنه الجهد المشترك بين ثلاثة أطراف أو أكثر أو دول لمعالجة القضايا العالمية والإقليمية من خلال المنظمات الدولية أو المنتديات التعاونية المشتركة، كما هو الحال مع مجلس القطب الشمالي في هذا البحث. المفهوم الذي يستخدمه مجلس القطب الشمالي بشكل متكرر، والمعروف بـ *Arctic Council*، هو مفهوم التعاون متعدد الأطراف الذي يهدف إلى معالجة قضايا البيئة، التنمية المستدامة، والأمن في منطقة القطب الشمالي. يشجع مجلس القطب الشمالي على التعاون والحوار بين دول الأعضاء والدول المحيطة لتحقيق الأهداف المشتركة المتعلقة بالمنطقة القطبية. بالتالي، فإن هذا المفهوم وربطه بعوامل البحث التي ستتم دراستها يساعد الباحث في اكتشاف الجهود المبذولة من قبل مجلس القطب الشمالي لتطبيق أهداف التنمية المستدامة في معالجة مشكلة مشروع ويلو التي حدثت في منطقة القطب الشمالي خلال الفترة 2020-2023.

## ❖ أهداف التنمية المستدامة

هذه الفكرة التي أنشأتها الأمم المتحدة تمثل مفهوم التنمية المستدامة الذي يهدف إلى رفاهية الإنسان على المستوى العالمي، ويضع خطة للتنمية المستدامة التي تتسم بالتركيز على العمل، والوضوح، وسهولة التواصل، وإمكانية تطبيقها في جميع البلدان، مع مراعاة الفروق في الأوضاع والقدرات ومستوى التنمية في كل دولة. هذا البرنامج هو مبادرة للتنمية المستدامة أسسته الأمم المتحدة، ويتألف من 17 هدفاً تم الاتفاق عليها بين عدة دول، بما في ذلك إندونيسيا.

كخطوة لاحقة، قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتشكيل مجموعة عمل معنية بأهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وذلك عبر إعداد تفويض يشمل مختلف جوانب التنمية المستدامة، بما في ذلك تعزيز الصحة، والقضاء على الفقر، ومكافحة تغير المناخ، وحماية النظم البيئية البحرية والبرية. سوف يستخدم الكاتب مفهوم أهداف التنمية المستدامة لتحليل هذه الدراسة بشكل أعمق. كما أن تطبيق هذا المفهوم مفيد لتوضيح جهود المجلس القطبي (Arctic Council) في التعامل مع قضية مشروع ويلو (Willow Project) في منطقة القطب الشمالي. وبالتالي، قام الكاتب بتقسيم أهداف التنمية المستدامة إلى ثلاثة محاور رئيسية ترتبط بالبيئة وهي:

## • الهدف 11 : مدن ومجتمعات مستدامة

يتناول هذا المحور بناء مدن شاملة وآمنة ومستدامة، ويشمل أيضاً المبادرات التي نفذها المجلس القطبي في منطقة القطب الشمالي. هذا يرتبط بكيفية استفادة السكان الأصليين في المنطقة القطبية من تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. بعض أشكال التنفيذ التي قام بها المجلس تشمل إدارة النفايات والصرف الصحي، وتنفيذ تدابير الأمن والاستجابة الطارئة، ومشاركة المجتمع والعدالة الاجتماعية.

## • الهدف 13: العمل المناخي

وفقاً لهذا الهدف، تسعى أهداف التنمية المستدامة إلى تقليل انبعاثات الكربون والميثان من خلال فرق العمل والمشروعات التجريبية لتحسين جودة الهواء والحد من ارتفاع حرارة القطب الشمالي. سيؤثر هذا المحور على كيفية تعامل المجلس القطبي مع التغيرات المناخية التي تسبب مشروع ويلو. ومن الأمثلة على تطبيق هذا المحور في القطب الشمالي هو الحد من انبعاثات الكربون الأسود والميثان من خلال فرق العمل، والتكيف مع تغير المناخ، وزيادة المرونة، وتعزيز نهج النظام البيئي في إدارة البيئة القطبية.

## • الهدف 17: الشراكات لتحقيق الأهداف

يركز هذا المحور على بناء شراكات بين الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمجتمع الدولي لمعالجة قضايا البيئة معاً. يؤكد المجلس القطبي نفسه على أهمية

الشراكات ويعزز التعاون متعدد الأطراف والدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. سيكون تفسير هذا المحور مرتبطاً بالتعاون المتعدد للأطراف الذي يقوم به المجلس القطبي مع دول الأعضاء لمواجهة التحديات البيئية في منطقة القطب الشمالي.

### ❖ فقه البيئة

في سياق الأسلمة، سيتم ربطها بأهداف التنمية المستدامة من خلال مفهوم "فقه البيئة" الذي يعد مفهوماً في الإسلام الذي يتعلق بالبيئة والحفاظ على الطبيعة. ينبثق هذا المفهوم من الوعي بأهمية الحفاظ على التوازن البيئي والعناية بالطبيعة كجزء من مسؤولية الإنسان كخليفة في الأرض. يساعد فقه البيئة أيضاً في توفير إطار قانوني وتعاوني يدعم الاستدامة وحماية البيئة بطريقة تتماشى مع تعاليم الإسلام. هذا يتوافق بشكل كبير مع أهداف التنمية المستدامة في الحفاظ على التوازن في التنمية المستدامة على مستوى العالم.

أفكار الإيكولوجيا والسيادة البيئية دائماً مرتبطة في سياق العلاقة بين الله، الإنسان، والطبيعة. يوضح القرآن الكريم بشكل جلي أن الإسلام يحتوي على معرفة واسعة تشمل البيئة (الإيكولوجيا). واحدة من المناقشات المتعلقة بالحفاظ على البيئة تم شرحها بشكل كبير في مفهوم "فقه البيئة". من خلال دمج مبادئ فقه البيئة في برنامج أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، يمكن للمجتمع المسلم وحتى البشرية جمعاء أن تساهم



بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة<sup>16</sup>.

عند يوسف القرضاوي، فإن حماية البيئة تحتوى الحفاظ على النفس، والعقل، والنسب، والمال<sup>17</sup>. فمن الناحية العقلية، إذا تعرضت هذه الجوانب للضرر، فإن وجود الإنسان في بيئته يصبح ملوثاً. في إطار مفهوم الفقه البيئي (فقه البيئة) الذي صاغه لعلماء المسلم، يوضح أن الفقه يتسم بالديناميكية ويتعلق بالسياقات والأوضاع المختلفة<sup>18</sup>.

وفي كتابه "رعاية البيئة في الشريعة الإسلامية"، يشرح أن الفقه يولي اهتماماً بالغاً للقضايا البيئية التي تحدث اليوم. وقد تمت مناقشة قضايا البيئة في بعض الكتب الفقهية الكلاسيكية مثل؛ مسائل الطهارة، إحياء الأراضي الميتة (إحياء الموات)، استغلال الأراضي الخاصة للآخرين (المساقاة والمزارعة)، حقوق الكائنات الحية، والمناقشات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالإنسان<sup>19</sup>.

قبل الخوض في فقه البيئة بشكل أعمق، يجب أولاً فهم معاني "الفقه" و"البيئة" في الإسلام. فالفقه لغة مأخوذ من (فَهَّ) بِفَتْحِهَا فَمَنْ فَهَّهْ فَفَهَّهْ (العلم) و(الفهم)، ويعني الفهم أو الإدراك العميق. أما اصطلاحاً، فالفقه هو العلم الذي يوضح

<sup>16</sup> Mariatul Istiani, Roy Purwanto, *Fiqh Bi'ah dalam Perspektif Al-Qur'an*, At-Thullab: Jurnal Mahasiswa Studi Islam 1 (1), 24-29, 2019.

<sup>17</sup> Yusuf Al-Qardhawi, *Islam Agama Ramah Lingkungan, Terjemahan Abdullah Hakim Shah*, PUSTAKA Al-Kautsar: Jakarta, 2001, Hal. 46.

<sup>18</sup> Dzajuli, *Kaidah-Kaidah Fikih: Kaidah-Kaidah Hukum Islam dalam Menyelesaikan Masalah-Masalah yang Praktis*, Kencana: Jakarta, 2006, Hal. 241-242.

<sup>19</sup> Yusuf Al-Qardhawi, *Ri'ayatul Bi'ah fi Syari'ah Al-Islamiah*, Dar el-Syuruq: Kairo, 2001, Hal. 39.

ويعرف الأحكام الشرعية المتعلقة بأفعال المكلفين العملية المستنبطة من الأدلة التفصيلية<sup>20</sup>.

مصطلح "البيئة" في الإسلام، يُقصد به في اللغة (بيئة) أي البيئة المحيطة. يُعلمنا الإسلام دائماً الحفاظ على البيئة. ويعتبر الحفاظ على البيئة بمثابة الحفاظ على الأمانة التي وهبها الله للإنسان. بحسب د. يوسف القرضاوي في كتابه "الإسلام دين صديق للبيئة"، هناك خمس مصالح رئيسية تُعتقد أنها أساس استمرار دورة الحياة البشرية وهي؛ الحفاظ على الدين، النفس، النسب، العقل، والمال<sup>21</sup>. وفيما يلي توضيح لكل منها:

1. الحفاظ على الدين.

أن الحفاظ على البيئة جزء من الحفاظ على الدين. كما ورد في القرآن الكريم في سورة النحل الآية 90: **إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ لِيُخَلِّقَ لَكُمْ دِينًا حَسَنًا**، وهذا يشير إلى أن الله أمرنا بالعدل والإحسان، مما يساهم في تحقيق الرفاهية. ومن أمثلة الحفاظ على البيئة في الإسلام هي: عمارة الأرض، والإصلاح، والنهي عن الفساد والإهلاك (سورة الأعراف: 56).

2. الحفاظ على النفس.

<sup>20</sup> AB Utomo, *BAB II Kajian Teori: Pengertian Fikih*, Repositori: IAIN Kudus (2022), Hal. 8-11.

<sup>21</sup> H. Prasetya Utama, *Islam Mengajarkan Kita Bersikap Ramah Lingkungan*, (SIGAP: Lombok Barat, 2014), Hal. 1-2.

الحفاظ على البيئة في الإسلام مهم مثل الحفاظ على النفس، لأن البيئة التالفة تهدد حياة وسلامة الإنسان. يعتبر القتل في الإسلام من الكبائر، وتلويث البيئة الذي قد يضر حياة الإنسان والمخلوقات الأخرى يدخل في هذا السياق. تلوث البيئة يسبب مشاكل صحية وكوارث طبيعية. لذلك، حماية البيئة واجب للحفاظ على الحياة والسلامة.

### 3. الحفاظ على النسب.

الحفاظ على البيئة جزء من ضمان استمرارية الأجيال المستقبلية. كما جاء في الحديث الشريف الذي رواه البخاري ومسلم: "إِنَّكَ إِذْ تَذَوَّرُ نَسَبًا تَكْفُرُ بِمَاءِ خَيْرٍ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ يَأْتِيَنَّكَ فَهُوَ وَالنَّاسُ". لذلك، من المهم الحفاظ على البيئة لضمان استمرار النسل بشكل صحي وسليم.

### 4. الحفاظ على العقل.

الحفاظ على البيئة مرتبط بالحفاظ على العقل، فالبيئة النظيفة والهواء النقي يعززان من تطور العقل بشكل إيجابي. وعلى النقيض، البيئة الملوثة قد تؤدي إلى تراجع في مستوى الذكاء (IQ) وفقاً للدراسات.

### 5. الحفاظ على المال.

أخيراً، الحفاظ على البيئة يعني أيضاً الحفاظ على المال. لقد جعل الله تعالى الكون مورداً لحياة الإنسان على الأرض. ولذلك، فإن تدمير البيئة يُعتبر إهداراً لرأس مال الحياة الذي وهبه الله للبشر.

فقه البيئة هو جزء من الفقه المعاصر الذي صُمم الاستجابة للقضايا البيئية من منظور عملي، وذلك من خلال توفير الأسس القانونية والتنظيمات المتعلقة بحماية البيئة. وهذا يتوافق مع أهداف مقاصد الشريعة التي تتجلى في الكليات الخمس (حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ المال، حفظ النسل، وحفظ الدين). الهدف الرئيسي من فقه البيئة هو الحفاظ على توازن النظام البيئي وتعليم المسؤولية التي تقع على عاتق الإنسان في رعاية الأرض كأمانة من الله سبحانه وتعالى<sup>22</sup>. وتتضمن الأهداف الأساسية لفقه البيئة في التعامل مع القضايا البيئية ما يلي:

1. الحفاظ على توازن النظام البيئي وتقليل الأضرار البيئية.
2. إدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام للأجيال القادمة.
3. الحفاظ على البيئة، النظافة، والصحة من أجل رفاهية جميع الكائنات الحية.
4. تعزيز الوعي والتعليم حول أهمية الحفاظ على البيئة.
5. تجنب المفسدة البيئية التي تتعارض مع المبادئ الإسلامية.

<sup>22</sup> Mariatul Istiani, Muhammad Roy Purwanto, *Fiqh Bi'ah Dalam Perspektif Al-Qur'an*, AT-THULLAB Jurnal: Yogyakarta, Vol. 1, No. 1, Februari-Agustus, 2019, Hal. 24-39.

ومن خلال فهم وتطبيق أهداف فقه البيئة، يمكن للمجتمع العالمي، وخاصة المسلمين حول العالم، أن يسهموا في الحفاظ على استدامة البيئة لمصلحة الجميع.

### (3) فروض البحث

من خلال دراسة الحالة التي سيتم بحثها وهي مشروع ويلو، الذي له تأثير كبير على تغير المناخ العالمي، خصوصاً في منطقة المنحدرات الشمالية لآلاسكا، ندرك أهمية التعاون لإنجاح برنامج التنمية المستدامة من خلال إشراك جميع الجهات الفاعلة في العلاقات الدولية، ومن بينهم مجلس القطب الشمالي كهيئة في منطقة القطب الشمالي. يسعى مجلس القطب الشمالي إلى تعزيز تعاونه متعدد الأطراف مع دول الأعضاء والسكان الأصليين بمنطقة القطب الشمالي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. الجوانب الرئيسية التي تحظى اهتمام هذا النوع من التعاون هي التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة<sup>23</sup>.

بناءً على الأسئلة والإشكالية الواردة في عنوان البحث وهي: " كيف يتم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل مجلس القطب الشمالي لمواجهة قضية مشروع ويلو في منطقة القطب الشمالي خلال الفترة 2020-2023؟" و" ما هو منظور الإسلام تجاه تطبيق أهداف التنمية المستدامة لمجلس القطب الشمالي؟"، يوصل الباحث إلى إجابة

---

<sup>23</sup> Khasan Ashari, *Kamus Hubungan Internasional*, Book: NUANSA CENDEKIA (2015), Hal. 52.

مبدئية من خلال بعض الاكتشافات التي تم جمعها حول الجهود المبذولة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة من قبل مجلس القطب الشمالي في مواجهة مشكلة مشروع ويلو. يتناول مجلس القطب الشمالي أهداف التنمية المستدامة التي تتعلق بالبيئة بشكل أساسي، مثل الهدف الحادي عشر (المدن والمجتمعات المستدامة)، والهدف الثالث عشر ( العمل المناخي)، والهدف السابع عشر (الشراكات لتحقيق الأهداف).

تشمل بعض الجهود التي يتم تنفيذها حالياً من قبل المجلس: تعزيز الأمن ومشاركة المجتمع في حماية البيئة القطبية، تقليل انبعاثات الكربون الأسود، التكيف مع تغير المناخ وزيادة القدرة على التحمل، إدارة النظم البيئية البحرية والبرية، وبناء شراكات بين الحكومات والمجتمعات المحلية والمجتمع الدولي لمعالجة القضايا البيئية. أما بالنسبة للسؤال المتعلق بمنظور الإسلام حول تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل مجلس القطب الشمالي، فسيتم توضيحه من خلال مفهوم "فقه البيئة" (Fiqhul Bi'ah)، الذي سيساعد في تقديم القيم الإسلامية المتعلقة برؤية الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في حماية البيئة.

## 6. منهج البحث

في إجراء هذا البحث، استخدم المؤلف أساليب البحث النوعي. في أساليب

البحث النوعي، تأتي مصادر البحث من المقالات العلمية في شكل مجلات وكتب ذات

صلة بعنوان البحث. هناك العديد من الجوانب المنهجية المستخدمة في إعداد هذه

الرسالة هي كما يلي:

## (1) تصميم البحث

في إجراء هذا البحث، أنشأ الباحث تصميمًا بموضوع "تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) لمجلس القطب الشمالي في منطقة القطب الشمالي (دراسة حالة: مشروع ويلو 2020-2023)" و باستخدام الأساليب الكيفية. وفقاً لجون دبليو كريسونيل، يوجد في تقليد البحث النوعي عدة طرق مثل: البحوث السردية، وعلم الظواهر، والنظرية، و etnografi، ودراسات الحالة<sup>24</sup>. يستخدم الباحث دراسة الحالة ذات النهج "البيئي" لشرح حالة قيد الدراسة بشكل وصفي. تأتي مصادر البحث من المقالات العلمية على شكل مجلات وكتب ذات صلة بعنوان البحث. في هذا البحث، سيقدم الباحث لمحة عامة عن موضوع المشكلة باستخدام المفاهيم ذات الصلة بعنوان البحث.

## (2) موضوع البحث

موضوع هذا البحث هو تطبيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) الذي قام بها مجلس القطب الشمالي في الاستجابة لقضية مشروع ويلو الذي يحدث في منطقة القطب

<sup>24</sup> Sarah Lewis, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among five Approaches*, Health Promotion Practice, Vol. 16, No. 4 (2015), Hal. 473-475.

الشمالي. دور مجلس القطب الشمالي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذو أهمية كبيرة عند مناقشة المشكلات الناجمة عن مشروع ويلو في تلك المنطقة، وبالتالي، فإنه سيكون موضوع البحث الذي سيبحثه الباحث.

### (3) أساليب جمع البيانات

في هذه دراسة الحالة، يستخدم الباحث تقنيات دراسة الأدبيات ذات الصلة. استكشف الباحث البيانات من عدة مراجع بالتفصيل والعمق. يمكن أن تكون مصادر البيانات المستخدمة مجلات ومقالات وكتب يمكنها دعم المراجع للكتاب في جمع البيانات. علاوة على ذلك، سيقوم الباحث أيضاً بجمع بعض الأخبار مباشرة من الموقع الرسمي للمؤسسة مما سيساعد في شرح الحالات المراد دراستها.

### (4) أساليب تحليل البيانات

وفي تقنية تحليل البيانات لهذا البحث، سيقسمها الباحث إلى ثلاث طرق، وهي؛ تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج<sup>25</sup>. في مرحلة تقليل البيانات، سيقوم الباحث بالتلخيص والتأكيد من خلال اختيار الأشياء المهمة وتنظيم البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر ذات الصلة مع ما هو مرغوب فيه. ثم بعد الدخول في المرحلة الثانية، وهي عرض البيانات، سيقدم الباحث نظرة عامة ذات صلة بالبيانات التي

<sup>25</sup> M. Si. Dr. H. Zuchri Abdussamad, S. I. K., *Metode Penelitian Kualitatif*, 2021, Hal. 161-



جمعها الباحث. حتى يتمكن الباحث في النهاية من التوصل إلى استنتاجات مناسبة يمكن فهمها بسهولة. المرحلة النهائية في تقنية تحليل البيانات هي استخلاص النتائج، حيث سيستخلص الباحث استنتاجات من المصادر التي تم تقديمها في المناقشة ويعيد التحقق من صحة البيانات ودقتها. بهذه الطريقة سيتمكن الباحث من التوصل إلى نتيجة واضحة ودقيقة.



UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR